

بيان

المجلس الإسلامي السوري



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بيان بشأن انشقاق بعض الفصائل عن هيئة تحرير الشام

الحمد لله نصير المظلومين والصادقة والسلام على نبينا محمد نبي الحق والعدل وعلى آله وأصحابه أجمعين يقول الله تعالى (ولَئِن انْتَصَرْتَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلِمْتُمْ فِي سَبِيلِ إِنَّمَا السُّبْيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلَمُونَ النَّاسَ وَيَنْفَعُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ) وبعد :

فإن هيئة تحرير الشام استمرت في بغيها وظلمها للمجاهدين ولم تستمع لصوت الحق والشرع والعقل، وأفرط سفك الدماء وتروع الناس وإشغال المجاهدين عن وجههم الصحيح الذي خرجوا لأجلها من قتال النظام المجرم وحلفائه من الروس والإيرانيين والمجموعات الطائفية الحاقدة المجرمة، وضررت هيئة الشام عرض الحائط بكل المبادرات الخيرة التي اعرضها أهل الصلح والخير، وأبى إلا أن تستمر على نهجها القاعدي في قتال المجاهدين واعتقال العلماء وتعذيب المحرر، وقد توسع بغيها وعم مناطق كثيرة في الشمال السوري مما جعله مفتواحاً على كل احتمالات ومبررات التدخل، وكان المجلس الإسلامي السوري قد وجه دعوة شرعية أكد من خلالها وجوب الانسحاق والانشقاق عن هذه الهيئة الباغية وذلك كفانا ليتها وخططاً لدماء المسلمين لا كما فيه بعض المتصيدين والمغرضين بأنه تحرير على القتال، إن الهيئة لدى الامتناد هي الباغية ويجب إيقافها عند حدتها وإذا لم ترعو وتنصاع لدعوات الصلح وجب فنالها بغض الایة (فَإِنْ نَفَتْ إِخْدَافُهَا عَلَى الْأَخْرَى فَقَاتَلُوا الَّتِي تَنْفَيْ) وبعد استعراض تطور الواقع التي لا تسر صديقاً وتشتم بنا الأعداء بين المجلس ما يلي :

أولاً: يشي المجلس على ما أقدمت عليه حركة نور الدين الزنكي من انفكاكها وانشقاقها عن هيئة تحرير الشام، ويشعن المجلس هذه الاستجابة للشرع، ويراهما خطوة رائدة في الاتجاه الصحيح، ويأمل أن تحنو باقي الفصائل حنوها، ولا فما ترافقه الهيئة من دماء ظلمًا عليهم كفل منها، فهم أعنوان البعثة والظلمة.

ثانياً: يدين المجلس بأشد عبارات الإدانة استطالة الهيئة على المعاهد الشرعية في مناطق مختلفة ونحطيم آثارها وسرقة محتوياتها مما يعد إفساداً في الأرض واهلاكاً للحرث والنسل، وكذلك اعتقالها لعدد من العلماء وما لاحقة البعض وتروع الأهالي بحملات الاقتحام التي لم تسمع مثلها إلا على يد النظام المجرم، ونصب العواجز التي قطعت أووصل المدن والقرى.

ثالثاً: نرى ضرورة أن يعلن الأهالي عن رفضهم لهذا البغي وذلك برفضهم استقبال ودخول الهيئة قراهم، وكذلك اصطداماتهم خلف من يعي عليه من الفصائل، لأنهم أهل الحق في هذه القضية.

وأخيراً لم يعد هناك أي شيبة لمقرر أو مغلق بالانحياز لهؤلاء بعد أن رأى مسلحيهم يُرتفع في وجه الفصائل المجاهدة جهاراً مهاراً دون أي وجه حق فلاتجوز تصريحهم لا باليد ولا باللسان، نسأل الله أن يرسّ شوكهم ويريح الجمّة من شرهم وغلوتهم، اللهم عليك بالبعثة المعتدين، وانصر الحق وأهله يا رب العالمين.

المجلس الإسلامي السوري

٢٦ شوال ١٤٣٨ هـ الموافق ٢٠ تموز ٢٠١٧ م

القرار بالخطوة الرائدة في الاتجاه الصحيح.

ودعا المجلس بقية الفصائل المكونة لتحرير الشام إلى اتخاذ موقف مماثل، محملاً إياها مسؤولية الدماء التي تريقها هيئة تحرير الشام خلال حملة البغي التي تشنها.

وأدان البيان -بأشد العبارات- "استطالة الهيئة على المعاهد الشرعية في مناطق مختلفة، وتحطيم أثاثها، وسرقة محتوياتها، بالإضافة إلى اعتقالها عدداً من العلماء، وملحقة البعض، وترويع الأهالي بحملات الاقتحام"

ودعا المجلس -في بيانه- الأهالي إلى رفض استقبال ودخول الهيئة قراهم، محذراً من الاصطفاف خلف من بغي عليهم من الفصائل، كما أكد أنه "لم يعد من شبهة لمغrr أو مغفل للانحياز إليهم، بعد أن رأى سلاحهم رفع في وجه الفصائل المجاهدة جهاراً نهاراً دون وجه حق، فلا يجوز نصرتهم لا بيد ولا بلسان" وفقاً لما جاء في البيان.

صورة البيان:



المصادر: